

مركز فلسطين الترفيهي

مركز فلسطين الترفيهي هو مشروع مقترح من وزارة الحكم المحلي فرع مدينة جنين، وهو عبارة عن مركز يشكل واجهة فلسطين الترفيهية الاقتصادية، الذي يعمل على تعزيز دور الترفيه والسياحة في الدولة، وليتم تسليط الضوء على أهمية هذه المشاريع وممثاليه في تحقيق فوائد عديدة للدولة نفسها من نواحي اقتصادية وسياحية. وايضا يعود النفع على أبناء البلد من تشغيل طاقات شبابية سواء في فترة تنفيذ المشروع او حتى تشغيله.

بداية يعتبر اسم مركز فلسطين الترفيهي هو اسم غير شائع مقارنة مع مراكز التسلية والترفيه المنتشرة في العالم بشكل عام، وذلك بسبب اختلاف المفهوم الضمني للكلمة بحيث أنه يتم في مثل هذه المشاريع يتم استهداف كافة الفئات العمرية مثل الأطفال، النساء، الشباب وحتى كبار السن، فليس من الضروري ان يمتلك الشخص اي ميول ترفيهية او مواهب لكي يستمتع في المركز، يكفي فقط أن يتواجد بالحدائق والساحات والجلوس به ليشعر بالراحة والسعادة على عكس باقي المراكز والمنزهات التي تستهدف الأشخاص الموهوبين أو الذين لديهم رغبة او ميول معين لممارسة أي نشاط يتواجد داخل هذا المشروع بذلك يستهدف كافة الفئات العمرية المختلفة من الجنسين.

تم اختيار الموقع على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينتي جنين ونابلس بحيث يستهدف الموقع العديد من الفئات المختلفة وتحديدًا مدن الشمال التي تفتقر لوجود مشاريع مماثلة لها سواء في اراضي الضفة الغربية او في الاراضي المحتلة 1948.

تعتمد الفكرة في هذا المشروع على نقطتين اساسيتين وهي طبيعة الموقع المختار من قبل وزارة الحكم المحلي فرع جنين وايضا على الفلسفة المعمارية المتبعة في تصميم مشاريع مماثلة بحيث يجب ان يشعر الزائر بأنه يتواجد في حديقة وملاعب وساحات خضراء بدلا من ان يكون مبنى منفرد على قطعة الأرض.

اعتماداً على ما سبق فإن المشروع المقترح يتواجد في الأراضي التابعة لمدينة جنين المعروفة في سهولها الزراعية وخصوبة اراضيها، تم اختيار الأرض بحذر بحيث انه تم اعتماد ارض صخرية ذات قيمة زراعية منخفضة وبذلك تمت المحافظة على الاراضي الزراعية وتوفير اطلالة دائمة للمشروع على سهول فلسطين الزراعية المليئة بأشجار الزيتون رمز فلسطين العالمي.

أما فيما يتعلق بمراعاة الفلسفة المعمارية في تصميم المراكز الترفيهية، تم البناء على ارض ذات ميل حاد وبالتالي تم دمج كتل المبنى مع الارض وخلق فراغات خضراء وساحات تابعة لأنشطة معينة ضمن منطقة الميل الحاد أما في المناطق السهلية تم توفير الملاعب والأنشطة الرياضية التي تحتاج لوجود مناطق منبسطة.

يتكون المبنى من ثلاثة كتل رئيسي تبدأ من المستوى العلوي بالكتلة الأولى التي تعتمد على توفير الوظائف الاجتماعية ويربطها حركة عمودية وساحات خارجية ومنحدرات مع الكتلة الثانية الوسطية التي تحتوي على الفراغات والوظائف الترفيهية التي تشكل قلب المشروع واساسه، أما الكتلة الثالثة فهي الكتلة ذات الأنشطة الرياضية لقربها من المستوى المنخفض وشبه المسطح في الارض ليتم ربطها بشكل مباشر مع الملاعب الرياضية الخارجية.

تم توفير اماكن صلاة وعيادة طبية واكشاك خارجية وداخلية ومناطق جلوس عائلات وايضا منحدرات خاصة للدراجات والأطفال والعاب التزلج الداخلية والخارجية على حد سواء، والعديد من الأنشطة المختلفة الموضحة بشكل مفصل في الرسومات المعمارية.